# مخاطر إعادة الإدخال لدى مرضى الفصام في الصين: دراسة تحليلية رجعية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 4, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). مخاطر إعادة الإدخال لدى مرضى الفصام في الصين: دراسة تحليلية رجعية. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118181

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك تعتني بشخص عزيز مصاب بالفصام. بعد فترة علاج مكثفة وتحسن ملحوظ، يواجه هذا الشخص صعوبة في الالتزام بتناول الأدوية بانتظام، مما يؤدي إلى تدهور حالته ودخول متكرر إلى المستشفى. هذه المعضلة، للأسف، شائعة جدًا في إدارة مرض الفصام. لكن هل يمكن لبعض الأدوية أن تقلل من خطر هذه العودة إلى المستشفى؟ دراسة حديثة أجريت في الصين تلقي الضوء على هذا السؤال، وتحديدًا فيما يتعلق بدواء باليبيريدون بالميتات (Paliperidone Palmitate).

## ملخص البحث

أظهرت الدراسة أن المرضى الذين يتلقون باليبيريدون بالميتات (دواء حقن طويل المفعول) لديهم خطر أقل لإعادة الإدخال إلى المستشفى مقارنة بالمرضى الذين يتلقون علاجات أخرى.
ركزت الدراسة على المرضى الذين يعيشون في المجتمع (أي ليسوا في مؤسسات طويلة الأجل)، مما يجعل النتائج أكثر صلة بالواقع العملي.
أجريت الدراسة في بيئة حضرية في الصين، مما يوفر رؤى حول فعالية الدواء في سياق ثقافي ورعاية صحية محدد.
تشير النتائج إلى أن باليبيريدون بالميتات قد يكون خيارًا علاجيًا قيمًا لتحسين نتائج المرضى المصابين بالفصام وتقليل العبء على نظام الرعاية الصحية.

## منهجية البحث

قام الباحثون، بقيادة ليو تشينغ-فان، بتحليل بيانات سريرية قديمة (retrospective cohort study) لـ 348 مريضًا مصابًا بالفصام يعيشون في مجتمع حضري في الصين. اعتمدت الدراسة على مراجعة سجلات المرضى في المستشفى لتقييم معدلات إعادة الإدخال إلى المستشفى خلال فترة متابعة لمدة عام واحد. تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: مجموعة تلقت باليبيريدون بالميتات (وهو دواء مضاد للذهان يُعطى عن طريق الحقن كل شهر أو ثلاثة أشهر، مما يضمن التزامًا أفضل بالعلاج) ومجموعة تلقت علاجات أخرى، بما في ذلك الأدوية المضادة للذهان عن طريق الفم. تم استخدام التحليل الإحصائي لمقارنة معدلات إعادة الإدخال بين المجموعتين، مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تؤثر على النتائج، مثل العمر والجنس وشدة المرض والأمراض المصاحبة.

من المهم ملاحظة أن هذه الدراسة ليست تجربة سريرية عشوائية (randomized controlled trial)، حيث يتم تعيين المرضى عشوائيًا لتلقي علاج معين. بدلاً من ذلك، اعتمدت الدراسة على بيانات واقعية من المرضى الذين تلقوا بالفعل علاجات مختلفة. هذا يعني أن هناك احتمالًا لوجود تحيزات (biases) في النتائج، حيث قد تكون هناك اختلافات بين المجموعتين بخلاف العلاج الذي تلقوه. ومع ذلك، فإن الدراسات القائمة على البيانات الواقعية لا تزال ذات قيمة لأنها تعكس الممارسة السريرية الفعلية.

## النتائج

أظهرت النتائج أن المرضى الذين تلقوا باليبيريدون بالميتات كان لديهم معدل إعادة إدخال إلى المستشفى أقل بشكل ملحوظ مقارنة بالمرضى الذين تلقوا علاجات أخرى. على وجه التحديد، كان خطر إعادة الإدخال أقل بنسبة 30% تقريبًا في مجموعة باليبيريدون بالميتات. هذا يعني أنه من بين كل 100 مريض مصاب بالفصام، من المتوقع أن يعود عدد أقل من المرضى الذين يتلقون باليبيريدون بالميتات إلى المستشفى مقارنة بالمرضى الذين يتلقون علاجات أخرى.

بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون أن باليبيريدون بالميتات كان مرتبطًا بتحسينات في الالتزام بالعلاج. الالتزام بالعلاج

ARABPSYCHOLOGY.COM

(medication adherence) هو مدى التزام المريض بتناول الأدوية الموصوفة له بانتظام. يعتبر الالتزام بالعلاج تحديًا كبيرًا في إدارة الفصام، حيث يمكن أن يؤدي عدم الالتزام إلى تدهور الأعراض وزيادة خطر إعادة الإدخال إلى المستشفى. الحقن طويلة المفعول مثل باليبيريدون بالميتات تساعد في التغلب على هذه المشكلة من خلال تقليل الحاجة إلى تناول الأدوية يوميًا.

## دلالات البحث

تشير هذه الدراسة إلى أن باليبيريدون بالميتات قد يكون أداة قيمة في تحسين رعاية المرضى المصابين بالفصام، خاصةً أولئك الذين يعانون من صعوبة في الالتزام بالعلاج. من خلال تقليل خطر إعادة الإدخال إلى المستشفى، يمكن لهذا الدواء أن يحسن نوعية حياة المرضى ويقلل من العبء على نظام الرعاية الصحية.

ومع ذلك، من المهم التأكيد على أن هذه الدراسة أجريت في الصين، وقد لا تكون النتائج قابلة للتعميم على جميع السكان. قد تختلف العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في بلدان أخرى، مما قد يؤثر على فعالية الدواء. هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتأكيد هذه النتائج في سياقات مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الأطباء أن يأخذوا في الاعتبار المخاطر والفوائد المحتملة لباليبيريدون بالميتات قبل وصفه للمرضى. مثل جميع الأدوية، يمكن أن يسبب باليبيريدون بالميتات آثارًا جانبية، مثل زيادة الوزن والنعاس. يجب على الأطباء مناقشة هذه الآثار الجانبية المحتملة مع المرضى ومراقبتهم عن كثب أثناء العلاج.

## Reference

Liu C.F. (2025). *Rehospitalization risk in community-dwelling schizophrenia patients receiving paliperidone palmitate: a retrospective cohort study in urban China*. BMC Psychiatry.

DOI: 10.1186/s12888-025-07707-1

ARABPSYCHOLOGY.COM